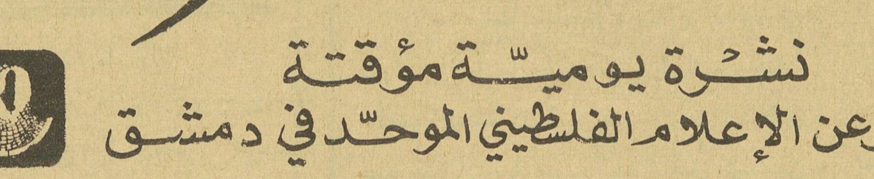
منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير

ثورة حتى النصر



نشرة يومية مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد : ١١٩

الثلاثاء ١٤ أيلول ١٩٨٢

قال ناطق باسم القوات المشتركة : واصل العدو الصهيوني قصفه الجوى امس على الصويرى ومقابل محطة الصويرى وطريق ضهر البيدر وجسر النبيلي وضهر البيدر نفسه ، وردت مدفعيتنا على طائرات العدو ، اما خسائرنا فكانت حسب بلاغ صدر في الرابعة بعد ظهر امس ، ثمانية شهداء و ٤٥ جريحا .

أبو عمار : المعركة ما تزال مستمرة حتى تولد فلسطين ثانية

غارات صهيونية جديدة في لبنان ضد المواقع الفلسطينية والسورية

قوات الغزو الصهيوني بدأت دورات تدريبية للاقامة الشتوية

الأخ أبو عمار يصل تونس

وصل الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الى تونس — امس الاول — قادما من الجزائر .

وكان في استقباله في مطار تونس السيدان وزير عبد المجيد القروى وزير المراسم والبازرى شقير وزير الدولة لشؤون المراسم .

وكان الاخ ابو عمار قد قام بزيارة المقاتلين الفلسطينيين المقيمين في سبيدة في الجزائر .

وقد اكد ابو عمار في لقائه مع المقاتلين ان الثورة الفلسطينية وجدت لتبقى ، كما تناول الحديث معهم حول معركة بيروت وانعكاساتها ونتائج مؤتمر قمة فاس الاخيرة .

ويجتمع مع بورقيبه

اجتمع الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية قبل ظهر امس مع المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبه رئيس الجمهورية التونسية ، وحضر الاجتماع الاخوة ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وابو مازن عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة .

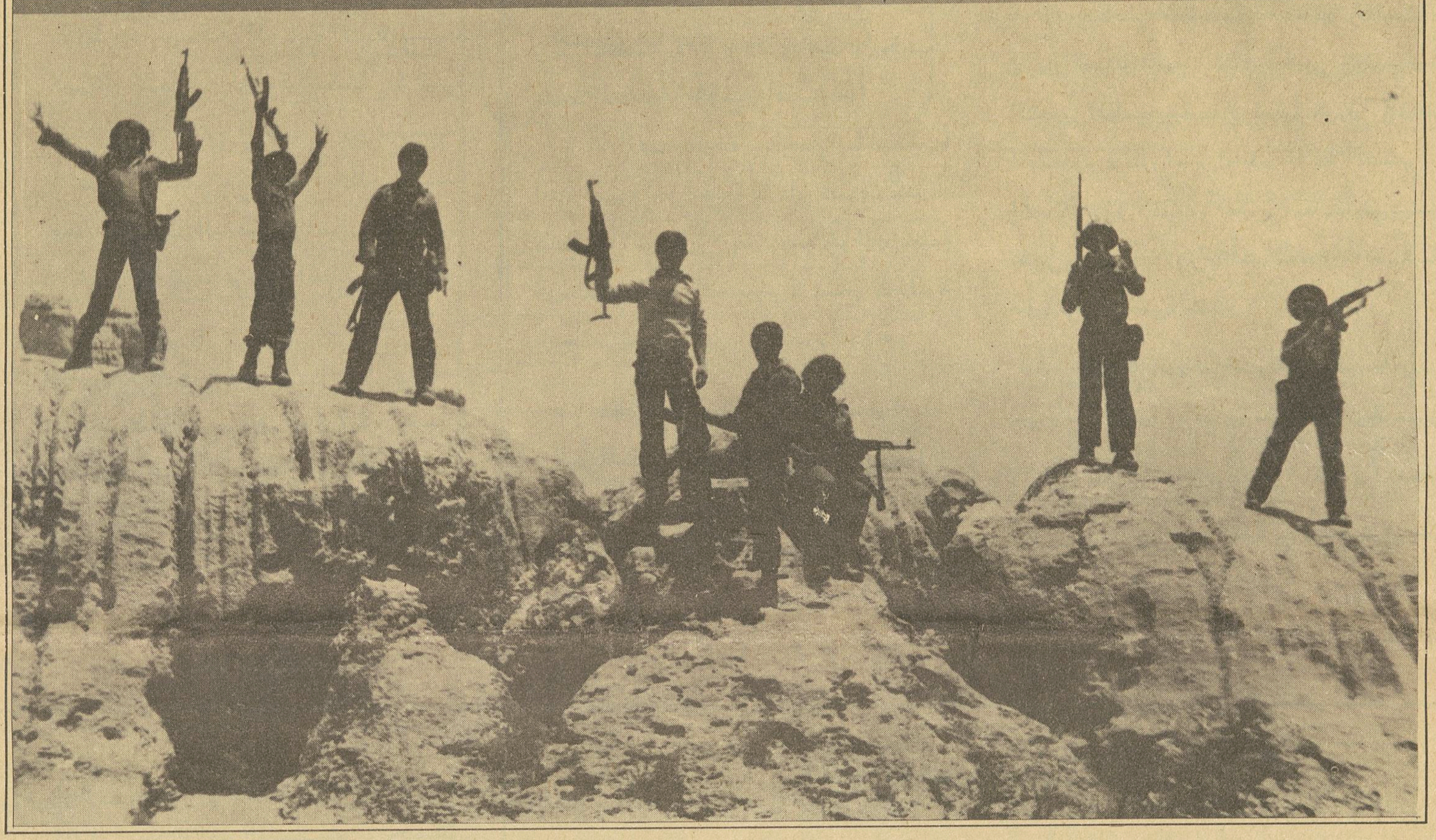
وتم خلال الاجتماع البحث في نتائج مؤتمر القمة العربية الثاني عشر الذى عقد مؤخرا في مدينة فاس المغربية .

كرامي : طرابلس قلعة وطنية لم تلن ولم تهن

قال السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق : ان طرابلس كانت دائما قلعة الوطنية والصمود ، وهي قد جابهت في تاريخها الطويل مختلف التيارات والهجمات والتعديات على امنها ومعتقداتها ومواقفها السياسية ، ولم تلن ولم تهن ، وهي اليوم اصلب منها عودا وتصميما على الوقوف بوجه كل من يحاول التعدى على ابنائها او على كرامتهم .

جاء هذا خلال التصريح الذى ادلى به بعد حادث التفجير الغادر الذى وقع امس الاول في طرابلس ، والذى

البقية على الصفحة (٢) ع٥



ان المعركة ما تزال طويلة ، وتقضي دائما بالتعبئة والتضحيات حتى يجيء اليوم الذى تولد فيه فلسطين الاجداد في مدينة القدس .

هذا ما صرح به الاخ ابو عمار قبيل مغادرته الجزائر الى تونس .

لقد بدأ الصهاينة حربا جديدة ، انها ليست جديدة على وجه الدقة .. فمن المعروف ان الغزو الصهيوني الاميركي استهدف بشكل اساسي تصفية لبنان وبناء ديكتاتورية جميلية تضمن توقيع معاهدة استسلام بين لبنان والعدو الصهيوني .

فهل بدأ العدو الصهيوني الاميركي حربا جديدة في لبنان .. هذا التساؤل يطرح بقوة مع استمرار الغارات الجوية العنيفة ضد المواقع الفلسطينية والسورية في الجبل والشمال والبقاع .

لقد اشارت المصادر الى سقوط اكثر من ٣٠ شهيدا في الغارات التي بدأت منذ صباح امس واستهدفت المواقع السورية في مرتفعات زحلة وكسارة والمواقع الفلسطينية في منطقتي تعلبايا وتعنايل ، كما دمر القصف المعادى مدرسة الراهبات في قرية قليّا بالبقاع الشرقي وطال القصف ايضا منطقة المريجات وطريق ضهور الشوير البقاع .

لقد اوضح الناطق العسكرى باسم جيش العدو انه " لا يمكن لاسرائيل ان تسلم بالنشاط العدواني المتزايد للمخربين والسوريين في القطاعين الشرقي والاوسط من لبنان . " اضاف : ان السوريين يسمحون للمخربين بالعمل من المنطقة التي يسيطرون عليها رغم وقف النار ، بل ويساعدونهم في المعدات والمعلومات ..

واشار الناطق الى ان هناك في البقاع حاليا خمسة آلاف مخرب من جميع المنظمات . وهم يقيمون هناك تشكيلات جديدة كبديلة لما فقدوه في بيروت وفي جنوب لبنان .

المعركة مستمرة

ان الاخ القائد العام قد اوضح

البقية على الصفحة (٣) ع٣

الأخ أبو عمار : أطعمنا لحمنا لدبابات العدو ومنعناه من الاجتياح

اكد الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية انه لم ير الكيان الصهيوني ضعيفا كما رآه خلال معركة بيروت .

جاء ذلك في تصريح لمجلة "المجلة" الاسبوعية مؤخرا .

واضاف : ان معركة لبنان اكدت عدم صحة الاقوال التي يرددها بعض العسكريين والسياسيين ، بان العرب لا يستطيعون ان يواجهوا الكيان الصهيوني مشيرا الى ان معارك بيروت اعطت جوابا على هذا السؤال ، رغم عدم وجود اية مقارنة بين امكاناتنا وامكانات العدو الصهيوني .

واشار الاخ ابو عمار مجددا الى مشاركة الولايات المتحدة الاميركية الكيان الصهيوني في غزوه للبنان بالدعم والمساندة العسكرية والسياسية والمالية والدبلوماسية . كما ان المبعوث الاميركي فيليب حبيب لعب دور الخصم والقاضي والواعظ في الوقت نفسه .

وقال الاخ ابو عمار ان اميركا حطمت الارقام الخماسية في تاريخ الامم المتحدة باستخدامها حق النقض "الفيتو" لوقف تبني مشاريع القرارات في مجلس الامن الدولي خلال هذه الحرب .

وقال ، انه لولا بطولات الشعبين اللبناني والفلسطيني ولو لم تطعم القوات

البقية على الصفحة (٢) ع٣

الجميل يحفظ العهد الشاروني

قال الخائن الجميل في تصريح له لمجلة التايم الاميركية ان حكومته المقبلة لن تجعل الكيان الصهيوني عرضة لاى خطر ينطلق من اراضي لبنان .

واشار مجددا الى اعتزامه عقد اتفاقية صلح مع العدو الصهيوني .

موقفنا..

أسئلة لم تشغل القمة ...

طيران العدو الصهيوني يعربد ويقصف ، يتجول في الفضاء العربي اللبناني بين طرابلس والجبل والبقاع ، ويواصل مهمته " السلمية " التي كلفه بها العدو الامريكي ، والحاكم العسكرى في نابلس يطرد المعلمين الفلسطينيين من التدريس ثم من الوطن المحتل ، وفيما ينهمك بيغن بوضع اللمسات الاخيرة على المستعمرات المقرر انشاؤها في الضفة والمرتفعات ، يتوزع الحاكمون العرب بين متوسم خيرا بالمقترحات الامريكية ، وبين مغتبط بجر القمة خطوة نحو الاعتراف بالعدو ، وبين متنصل من المسؤولية .

والمراقب للخريطة العربية الراهنة ، يتساءل عن وضع هذه الانظمة المتنافرة من حيث تركيباتها واساليبها في الحكم والتي تخرج من القمة بنتائج موحدة .

نقول هذا ، ومنظمة التحرير الفلسطينية نفسها ، قد اشتركت في القمة ، ووقعت على مقرراتها ، اذ لا جدال في ان لقاء عدد من الاطراف المتباينة ، اذا أُريدَ له ان ينجح ، سيفرز صيغة الحد الادنى التي يقرها الجميع ولما كانت القوى المحافظة و " المعتدلة " هي الأقوى حتى الان في الساحات العربية ، فلا مناص من الاعتراف بأن صيغة الحد الادنى ستناسبها اكثر من غيرها ، ولكن مع ذلك ، فلو كان الامر بيد القوى المحافظة " المعتدلة وحدها لكانت النتائج سافرة فاجرة .. وغير متحفّظة !!

اذن ، فللطرف الوطني دوره داخل القمة مهما كان هذا العدد محدودا ، او محاصَراً ، وللطرف الوطني حقه في تفسير مقررات القمة ، بوصفها صيغة حد ادنى ، ومثْل هذه الصيغ ، عادة ، يكون قابلا لأكثر من تفسير .

بهذا الدّوْر وهذا الحق ، بقيتْ قوات الثورة الفلسطينية في البقاع وطرابلس ، وكذلك القوات السورية ، وبهذا الدور وبهذا الحق ، تُبتت المنظمة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بوصفها ممثله الشرعي الوحيد .

ولكن ماذا عن قصف العدو لطرابلس والبقاع ، هل يقع هذا ضمن حق القوى العربية المحافظة ودورها في مؤتمر القمة ؟

اذا كان الامر كذلك ، فلنتساءل مع هذه القوى في هذه الحالة .. هل نحن اعداء ام مختلفون فقط ؟ واذا لم يكن الامر كذلك ، فما هو دور القمة العربية الان ؟ ما هي اجوبتها عن امتهان العدو الصهيوني للكرامة العربية

البقية على الصفحة (٢) ع١



خطة ريغان للسلام مكتوبة بالدم بالقنابل المحرمة والجشع الامبريالي القبيح

منذ قيام الكيان الصهيوني ومرورا بالاعتداءات الصهيونية على شعوبنا العربية ، تتاكد وباستمرار حقيقة ان الامبريالية هي التي تتحرك في المنطقة باداتها العسكرية الامريكية الصهيونية ، وظهيرها من الرجعيات المحلية ، وطليعتها مليشيات الكتائب الانعزالية .

أمن تل ابيب يمر بواشنطن

وقد كتبت صحيفة (نيويورك تايمز) حول برنامج ريغان الاخير تقول : " خطة السلام التي طرحها بقوة الرئيس الامريكي رونالد ريغان لتسوية النزاع في الشرق الاوسط ، مكتوبة بالدم اللبناني والفلسطيني والسوري و " الاسرائيلي " .

وتقول الصحيفة ان جميع اولئك الذين رحبوا بتشتيت منظمة التحرير الفلسطينية وبمبادرة الرئيس ريغان ، بشأن الضفة الغربية ، بدأوا يعترفون في احسن الاحوال بانهم " مدينون لزحف مناحيم بيغن الجريء والقاسي الى بيروت " .

وتمضي الصحيفة قائلة " وحيث لا يوجد سلام ، فان صناعة السلام تحركها الحرب ، فاذا كنت قد هتفت لزيارة السادات للقدس ، وعناقه الرئيس جيمي كارتر ورئيس الوزراء بيغن في كامب دافيد ، فانك كنت بذلك تصادق على مرحلة او فصل بدأ بهجومه الوقائي في يوم يوم كيبور ١٩٧٣ " .

وتخلص الصحيفة الى القول " ان الاسرائيليين الذين غزوا لبنان ، لم يسمعوا كلمة السلام حتى الان ، الا من مصر . انهم يعلمون انه بدون السلام ، فان الحرب تقرر كل شئ . ولن يمضي وقت طويل هنا ، حتى يعترف كل شخص بتجاهل حقيقة ان التفوق والفشل يتمثلان بالاعتراف بان خط الامن الاسرائيلي يمر بواشنطن " .

رئيس من فوهة البندقية

عن علاقة بشير الجميل بالعدو الصهيوني كتبت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) الامريكية تقول : " .. جاء فوز المحامي الشاب البالغ من العمر ٣٤ عاما بفوهة البندقية ، ولم يكن متسما باى من مظاهر المساومة التي كانت تميز كل انتخابات الرئاسة السابقة .. كان الجميل هو المرشح الوحيد . وفي فوضى انتخاب الثالث والعشرين من آب الحربية ، عمدت ميليشياته المدعومة من اسرائيل الى التاكد من ان لا نقاش حول الموضوع لن يثار . فقامت بقطع خطوط الهاتف بين بيروت الشرقية المسيحية وبيروت الغربية المسلمة . ثم قامت باغلاق نقاط العبور عند المكان الذى يسمى بالخط الاخضر الذى يفصل بين القطاعين .

اما من ناحية الصهاينة فتقول الصحيفة ان راديو اسرائيل اعلن ان الجميل عقد اجتماعا سريا مع بيغن .. وانه — اى الجميل — وبخ لادلائه بملاحظات اعتبرتها اسرائيل سلبية .

طرد ثلاثة مدرسين من جامعة النجاح وجامعة بيت لحم تقفل أبوابها

قامت سلطات الحكم العسكرى الصهيوني يوم امس الاول بابعاد ثلاثة من اساتذة جامعة النجاح الوطنية وهم : تيسير الكيلاني عميد كلية التربية ، يوسف عبد الحق رئيس قسم الاقتصاد ، سليمان صادي عميد كلية الهندسة .

وذلك بعد ان رفضت السلطات تجديد تصاريح اقامتهم في الضفة المحتلة بسبب رفضهم للتوقيع على وثيقة تتضمن استنكارا لاعمال منظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها منظمة ارهابية .

كما ابلغ الحاكم العسكرى الصهيوني للمنطقة ٢٥ محاضراً آخر من الجامعة بوجوب مغادرة الضفة في حال انتهاء تصاريحهم ما لم يوقعوا الوثيقة المذكورة .

وعلى رأس هؤلاء الدكتور منذر صلاح رئيس الجامعة ، الأمر الذى يهدد بوقف نشاط الجامعة الاكاديمي .

كما اقفلت جامعة بيت لحم ابوابها لمدة اسبوع اخر احتجاجا على تصرفات سلطات الاحتلال . وقال مسؤولو الجامعة ان سلطات الحكم الصهيوني لا تسمح للطلبة والمحاضرين بالدخول الى الحرم الجامعي .

حظر التجول على ثلاث قرى في الخليل واجراءات تعسفية جديدة

فرض منع التجول على ثلاث قرى في منطقة الخليل ، وذلك بعد ان القيت قنبلة على سيارة عسكرية صهيونية كانت تمر في تلك المنطقة .

كما منعت سلطات الاحتلال الصهيوني حركة المرور على قسم من الطريق المؤدية الى بلدة البيرة بعد ان اشتكى السائقون الصهاينة من تعرض سياراتهم لوابل من الحجارة .

في غضون ذلك يقوم المحتلون باجراءات تعسفية جديدة وذلك من خلال تفتيش سيارات المواطنين الفلسطينيين والتدقيق بهويات السائقين والركاب بحجة الحفاظ على قوانين المرور على الطريق الواصل بين مدينة القدس وبئر السبع والخليل ، وعلى طريق اسدود بئر السبع وفي الشمال على طريق نهاريا .

المؤسسات الثقافية والنقابية في الارض المحتلة تندد بالاحتلال وتقول : م.ت.ف ممثلنا الوحيد

جددت المؤسسات الثقافية ونقابات الارض المحتلة تأكيد التفافها حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده ، كما اكدت التمسك بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره على ارض وطنه وانسحاب الصهاينة من جميع الاراضي المحتلة .

جاء ذلك في بيان مشترك وقع عليه ما يزيد على مائة مؤسسة ثقافية من مختلف مدن وقرى الارض المحتلة ، والعديد من النقابات العمالية والمهنية .. ووزع يوم امس الاول واعلنت فيه المؤسسات والنقابات رفضها لجميع الاجراءات والممارسات الصهيونية الهادفة الى حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في اقامة دولته ، ومصادرة اراضيه ، وقمع الحريات ، ورفضه للادارة المدنية الصهيونية ، وروابط القرى العميلة ، واستنكرت قيام العدو بحل المجالس البلدية واقالة رؤسائها المنتخبين ، ونددت بعمليات القمع التعسفية واعتقال النقابيين .

التخطيط لاستيطان واسع في غزة

اعلنت وكالة الاستيطان الصهيونية انها اعدت برنامجا استيطانيا جديدا اطلق عليه (المزيد من الاستيلاء على اكبر مساحة من اراضي قطاع غزة) . ويقضي هذا المشروع الاستيطاني بتوطين ١٠ آلاف من المستوطنين الصهاينة في قطاع غزة خلال ٥ سنوات .

وقال راديو العدو بالعبرية ، انه من المتوقع ان تجرى في قطاع غزة عمليات بناء واسعة منذ اخلاء مستوطنة ياميت شمالي سيناء .

انفجار عبوة ناسفة في القدس والعثور على اخرى

انفجرت مساء امس الاول عبوة ناسفة كبيرة في مدينة جفعات رائيف الجديدة والتي تبنى بالقرب من مستوطنة جدعون ، وقد وقعت أضرار كبيرة في المباني المجاورة لمكان الانفجار .

وذكر راديو العدو انه تم اكتشاف عبوة ناسفة اخرى في حي النبي يعقوب شمالي القدس ، وقد تم تفكيكها قبل ان تنفجر .

تعيين رئيس جديد للموساد الصهيوني

اشار راديو العدو الى ان حكومة بيغن انهت خدمة الجنرال الاحتياط الحاق حوبي رئيس جهاز الاستخبارات الصهيونية " الموساد " وقال بان الرئيس الجديد لهذا الجهاز قد تسلم مهام منصبه دون ان يذكر اسمه ، وافاد الراديو ان بيغن قد اعلن ذلك في جلسة مجلس الوزراء الصهيوني التي عقدت امس الاول .

اتحاد يضم العملاء

قررت روابط القرى العميلة التي انشأتها وسلحتها السلطات الصهيونية تشكيل اتحاد رسمي يجمع كافة هذه الروابط البالغ عددها ١٨ رابطة .

وكانت سلطات الاحتلال قد اقامت هذه الروابط لمواجهة النفوذ الذى تحظى به البلديات الفلسطينية الوطنية .

فلسطينيو الوطن المحتل يشكرون البابا

قام وفد من النقابات المهنية في الضفة الغربية يوم امس بزيارة مقر البعثة البابوية في القدس للاعراب عن شكر وامتنان فلسطينيي الاراضي المحتلة على قرار قداسة البابا يوحنا بولس الثاني باستقبال الاخ ابو عمار .

موقفنا / تتمة

واستهانته بحياة الناس في المخيمات والمدن والقرى ؟ ام ترانا نكرر السؤال التقليدى عن مهمة القمة نفسها ؟

لقد اخذ موضوع سحب القوات من لبنان حيزا واسعا في اعمال القمة ، لكن اى قوات ؟ هل نوقش فعلا وبجدية ، موضوع الاحتلال الصهيوني لمعظم لبنان ، بما فيه العاصمة ؟ واذا كان قد نوقش فما هي المواقف المتخذة بشأنه ؟ ام ان المجتمعين اعتبروا الاحتلال شأنا داخليا ، تماما مثل تعيين الصهاينة الشيخ الغلام رئيسا للبنان ؟

الا اننا نعرف ، والعالم يعرف ، حقيقة " سحب القوات " التي شغلت القمة ، انها القوات العربية السورية والفلسطينية .. (أيّ مفارقة وأيّ عصر انحطاط ؟) وعندما لم يتمكن المجتمعون من اعطاء جواب نهائي ، اعتبروه شأنا ثنائيا بين لبنان وسورية من جهة ، وبين لبنان والثورة الفلسطينية من جهة .

وقد اتت الفتوى الانعزالية عاجلة جدا على لسان بطرس ، فقد اعلن ان اتفاقية القاهرة التي تنظم وجود الفلسطينيين في لبنان قد اصبحت في خبر كان ! من الذى حلّ إذن في خبر صار ؟ انه العدو الصهيوني طبعا ، ولكن بطرس والشيخ الغلام ووراءهما بيغن ووراءهم ريغان ، يتناسون ان الذى أنجز اتفاقية القاهرة هو نضال الشعب العربي اللبناني الفلسطيني (وانتفاضة نيسان ١٩٦٩ اشهر من ان يشار اليها) .

ان الاعداء يتناسون ولا ينسون ، لهذا فقد وزعوا الادوار : الصهاينة يقصفون طرابلس والبقاع ، الانعزاليون يعتدون على المدن والقرى اللبنانية ويغتالون المواطنين اللبنانيين واشقاءهم الفلسطينيين ، وجيش الشرعية الفئوي يهاجم المخيمات ويشتبك مع الحركة الوطنية .

أما سدنة القمة ، فإن الامر لا يعنيهم ما دام قد اصبح حبهم في [illegible] ، وحصلوا على قرارات يمكن ان تمكنهم من جر الجميع الى الاعتراف بالعدو ، وكما نرى فالامر هكذا ، لا يعنيهم في الظاهر ، ولكنهم في حقيقة الأمر هم الذين موّلوا عملية تعيين الشيخ الغلام ، وبالتالي فليسوا بعيدين كل البعد عما يحدث الان في لبنان ، من صور الى طرابلس . انهم بعيدون ، فقط ، عن جانب هام مما يحدث ، وهو عمليات القوات المشتركة .

فالثورة الفلسطينية لم تدخل لبنان بقرار من احد حتى تخرج بقرار مماثل ، ولم تطلق اصلا رصاصتها الاولى الا بقرارها الوطني المستقل . هذا القرار وهذه الارادة هما اللذان يعملان الان في صور والشقيف وصيدا والدامور وبيروت وفي عمق فلسطين ، ومهما جأر المتشدقون بالصياح عن انتهاء مرحلة الكفاح الشعبي المسلح ، فان اعترافات العدو نفسه بعملياتنا تؤكد ، من حيث لا تريد ولا تدرى ، ان الكفاح الشعبي المسلح مستمر بل ومتصاعد ..

ليقصف العدو الصهيوني اذن ما شاء له القصف ، لن نشكو .. ولن نتساءل عن دور القمة فكل ما يجب ان يقال قد قيل وأعيد .. بل اننا لعلى ثقة ، من ان كل عملية غادرة ينفذها العدو تؤكد الليل العربي الراهن ، وكل عملية يشنها ثوارنا تؤكد الفجر العربي القادم ..

وانها لثورة حتى النصر ...

الاخ أبو عمار : أطمئنا .. تتمة

المشتركة لحمها للدبابات الصهيونية لابتلعت قوات الغزو بيروت منذ المحاولات الاولى التي قامت بها قواتها لاجتياح العاصمة .

وعلى صعيد آخر اكد الاخ ابو عمار لمجلة المستقبل في عددها الاخير ان المهم هو التعامل مع الحاضر انطلاقا الى المستقبل ، فتجربة الايام الماضية اكسبت الثورة الفلسطينية استقلالية كانت تفتقدها احيانا كثيرة وتناضل من اجلها احيانا اخرى .

وعن المستقبل اشار الاخ ابو عمار

لقد بدأ العمل من اجله منذ الخروج ان المجلس الوطني سيضع الاسس النهائية لشكل واطار العمل المستقبلي للثورة الفلسطينية .

أثر الحرب ../ تتمة

ومنذ متى كان رجل الصحافة الاسرائيلية يخوض جدلا حادا مع حراس مسلحين عند مداخل مستشفى حتى يسمحوا له بالدخول اليه .. ولماذا لا يكتبون اليافطات الكبيرة ويعلقونها فوق مداخل واسوار المستشفيات " الدخول ممنوع بامر من وزير الدفاع ارائيل شارون — يرجى عدم الاحراج فالمكان يكتظ بابنائكم الضباط والجرحى ولا نريد ان تقتربوا او تتصلوا بهم . " .

والطريف في الامر ان هؤلاء الحراس يمنعونك من الدخول لهذه المستشفيات بدعوى ان هذه كانت اوامر الاطباء ، لكنك سرعان ما تكتشف بان الاطباء لا علم لهم بالامر اطلاقا وانهم لا يمنعون الزيارات عن الجنود الجرحى — حتى ان احدهم قال لي لا علاقة للاطباء بمنع الزيارات ، شارون هو الذى يريد ذلك ولكن لماذا .. فيرد الطبيب اذهب اليه واسأله لماذا اذهب الى شارون واسأله ، فربما اجابك على سؤالك ..

هذه ثاني زيارة لي لمستشفى هداسا منذ اندلاع الحرب في لبنان فالزيارة الاولى كانت في اليوم الثامن عشر للحرب واذكر في هذا اليوم انني ذهبت مع زميلة لي " دوريت غيفن " الى مطار قلنديا في القدس حيث كان يجرى نقل الجرحى من طائرات الهليكوبتر التي هبطت في هذا المطار الى سيارات اسعاف كبيرة كانت بانتظار وصول الجرحى داخل المطار ومن ثم قامت هذه بنقلهم الى مستشفى هداسا .. واذكر ان الضباط والجنود المصابين بجروح خفيفة ومتوسطة قد نقلوا من طائرات الهليكوبتر الى مستشفى هداسا بواسطة باصات شركة ايجد — لقد كان ذلك اليوم يوم شؤم حقيقي .. ياله من يوم مشؤوم ، في هذا اليوم ادخل الى المستشفى قرابة ٣٠٠ جريح ما بين ضابط وجندى .. صحيح ان الكثيرين منهم كانت جروحهم خفيفة او متوسطة لكنهم جرحى ويحتاجون الى العلاج وجهود الاطباء في هذا المستشفى (هداسا) ..

(يتبع)

كرامي : طرابلس .. تتمة

ذهب ضحيته عدد من المواطنين ، والمعروف ان العدو الانعزالي ينسق مع العدو الصهيوني ، لحل ما يسمى بمشكلة الشمال حيث تطعن طرابلس وزغرتا في مصداقية (الشرعية) الجديدة بعد ان قام العدو الصهيوني بتعيين الشيخ الصغير رئيسا للبنان .

ثلاثة من كتابنا يروون شهاداتهم عن ملحمة بيروت

من بيروت الى المتوسط ، فالعواصم ، متاريس وسفن ، ورحلة ستظل طويلا في ذاكرة الفلسطيني ، في قبرص يمنع الامريكي نزول الجرحى الفلسطينيين ، وعلى طول الشواطىء الى بنزرت ينتشر الكريتي العجوز بشاربيه المهيبين منتظرا اوليس المبحر من بيروت ، يخبىء له الخبز والماء .. اية مسافات بين الشعوب . اية شعوب تنهض من رمادها .

ما العلاقة بين الكاتب والحرب ؟ بينه وبين المقاتلين؟ ما الذى يعطيه في ضجيج المدافع والطائرات ؟ هل يحمل بندقية ؟ ام قلما ؟ أم كليهما؟ أسئلة اجاب عنها ثلاثة من كتابنا الذين كانوا في بيروت في امسية تكريمية اقامها اتحاد الكتاب العرب بدمشق .

لقد تسنى لكثير من كتابنا ان يشهدوا واحدة من اشرس المعارك ضد الشعب الفلسطيني ، وتسنى لهم ان يشهدوا ايضا هذا الشعب اللغز ، وهو يقارع الاعداء في اطول حرب ، ببطولات يختصرونها بامثلة قليلة ، لان الامثلة لا تحصى وكل منها يفوق الآخر عظمة . لقد عادوا الى دمشق ، وفي جعبتهم آلاف الاساطير عن الفدائيين الذين ظن العدو انه سيتنزه في لبنان لاصطيادهم .

الاحد الماضي ، تمام السادسة مساء ، كنا على موعد مع ثلاثة كتاب فلسطينيين ممن شهدوا ملحمة بيروت ، في البدء رحب الدكتور حسام الخطيب بالأخوة الكتاب .. واشار الى بيروت النموذج ، حيث تلاحمت الكلمة والطلقة في صنع الاسطورة .

رشاد أبو شاور: أم بشارة علمتنا الكثير

● ثم تحدث الاخ رشاد ابو شاور بصوت مختلج وهو يتذكر ، ويذكرنا بلحظات الصمود الرائعة في بيروت ، والاخ رشاد ليس فقط كاتبا فلسطينيا معروفا ، بل هو ايضا عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية .. ولقد بدأ مداخلته بالقول : سيكون من العسير ان ننسى ، فلا متاريس الرعب تنسى ، ولا بيروت تنسى ، ولا لحم الجنوبية " نعم فارس " المذيعة في اذاعة صوت الثورة ينسى ، ولا الفتى الهائج علي فوده ينسى ، ولا سمير درويش خريج الاسر الصهيوني ينسى .. لسنا نريد ان نقف من اجل ذكراهم ، لكنا نريد ان تقف الكرامة شامخة ابدا من اجل ذكراهم .

ثم روى ابو شاور كيف ان فتى لا يعرفه ، تقدم منه ، وهو يتهيأ للرحيل ، واعطاه قلما وقال : اكتب به عن فلسطين .

وقال : لقد ظن الصهاينة ان قلب الفلسطيني سينخلع من صدره ، لانهم دخلوا لبنان ، وتوقع منا ان نرفع الرايات البيض ، لكن احدا لم يرفع الاعلام البيضاء .

ثم أكد بان الفلسطيني يعطي جسده لسمك القرش على ان يسلم سلاحه ، وقال متحدثا عن الكتاب : دائما كان ينظر الى الكاتب على انه فائض قيمة ، لا يصلح لشئ ، لكن التراث الفلسطيني اثبت العكس ، فللمثقف الفلسطيني تراثه المهيب . ويكفي ان نتذكر قافلة الشهداء من نوح ابراهيم الى عبد الرحيم محمود ، وغسان كنفاني وماجد ابو شرار ، وعلى فوده ، قائمة عزيزة على القلب سقطت في قمة عطائها .

وقال : لقد التقى المثقفون الفلسطينيون بين المتاريس في بيروت ، كتبوا معا ، وتقاسموا الاحزان معا .. ولم تكن الكتابة لحظتها ، او حتى مجرد الذهاب بالمادة المكتوبة الى الجريدة ، او الاذاعة ، بالامر الهين ، فقد كانت تكلف الانسان حياته ، او جزءا من جسده .

حدثنا رشاد في الامسية عن ام بشارة الام الفلسطينية التي كانت تسكن في الطابق العاشر في حي الاذاعة .. أم بشارة التي كانت تؤمن الماء والخبز لكل سكان الحارة ، وكيف اتصل بها ابناؤها من امريكا يطلبون منها ان تخرج من بيروت الى قبرص ، ومن هناك سيأخذونها الى امريكا .. فقالت لهم : ابحثوا لكم عن أم غيري .. انا لن اخرج من بيروت .

وخلص ابو شاور في الختام الى ان روح الصمود عند الكتاب لم تأت من الفراغ ، بل جاءت من هذا الشعب الذى لم تدفعه كل المغريات الى التخلي عن ثورته .

محمود قدري: القدس للعرب جميعاً، هكذا أبلغنا متطوع عربي

● ثم تلاه الأخ القاص محمود قدرى ، وهو كاتب ومناضل ، وسبق للعدو الصهيوني ان ابعده عن الوطن السليب بسبب نضاله في صفوف الحزب الشيوعي . وقد تحدث عن تجربته في العمل بجريدة " المعركة " من خلال لقاءاته المتواصلة مع المقاتلين في خنادقهم . واكد ان العلاقة بين الاديب والمقاتل تطورت على نحو ممتاز في زمن الحصار .

واشار الى ان الحصار يتطلب ان تكون العلاقة وثيقة بين المقاتل والكاتب . وقد رأى كثير من الكتاب ان من واجبهم ان يتعايشوا مع المقاتلين ، وان يكونوا صلة وصل بين المقاتلين والمدنيين .

وقال بان كل كاتب توجه الى المقاتلين باسلوبه الخاص ، فبعض الكتاب قدموا تحليلات سياسية واخرون اعمالا ابداعية ، والبعض كتب قطعا ادبية ساخرة .

ثم تحدث عن تجربته في تقديم شهادات المقاتلين التي كانت تتم على نحو عفوى ، ودون تدخل كبير منه ، فقد كان يترك للمقاتل ان يقول ما يريد . واورد امثلة ناصعة عن صمود المقاتلين ، منها ان احد الجرحى ، اصيب في الفاكهاني وهو يملأ سيارة بالذخيرة ، قطعت رجلاه ، واحدة قطعت تماما ، واخرى ظلت شبه عالقة . قال هذا المقاتل في شهادته فكرت ان القي بقدمي لأنها اخذت تعيقني عن الحركة ، ثم قال : لكنني فكرت ان احتفظ بساقي لانني استطيع بها خدمة وطني على نحو افضل . وهكذا اخذ هذا المقاتل يعيد قدمه شبه العالقة بحيث تلتئم مجددا .

حدثنا قدرى عن المقاتل العربي السورى الذى لا ينتمي الى اى فصيل ، والذى كان يقاتل في الخطوط الاولى ، وعندما سئل عن اصراره على القتال قال : القدس ليست لكم وحدكم .. انا اقاتل لاجل القدس وفلسطين .

● وعن عبد الرحيم جابر ، الاسير السابق ، الذى خاض معركة بطولية في البقاع ، ثم استطاع ان يخترق الحصار ويدخل الى بيروت .. ويرابط في الرملة البيضاء ، حدثنا عن تصميم قادة المحاور على منع دخول العدو ، وروى قصة الملازم خليل ، قائد محور الطيونة ، الذى كان يرفع شعار لن يمروا ..

والمقاتل خضر الذى اسر دبابة وطاقمها عندما قفز عليها من الطابق الثاني ، وألقى بداخلها قنبلة ، وامر قائد الدبابة ان يسير بالدبابة الى احد المخيمات .

وخلص محمود قدرى الى ان معنويات المقاتلين كانت عالية جدا في الحرب ، وان الكتاب كانوا يذهبون الى المقاتلين لا ليرفعوا من معنويات المقاتلين ، بل ليرفعوا من معنوياتهم هم بهذا الصمود الاسطورى الذى دخل التاريخ من اوسع ابوابه .

عز الدين المناصرة: في المعركة تحققت الجبهة الثقافية المقاتلة

● ثم تحدث الاخ الشاعر عزالدين المناصرة سكرتير تحرير مجلة شؤون فلسطينية الذى قام خلال الحرب الاهلية اللبنانية بدور متميز فحكى عن تجربته وتجربة الكتاب الاخرين في الحرب ، وروى لنا نماذج من الصمود ، حكى عن الشاب ابن الـ ١٦ عاما ، والذى ارهق الطائرات الصهيونية خلال ساعات طويلة ، كيف كان يقصف على مدفعه فتأتيه الطائرات ، فيختبئ في عمارة ، فتذهب الطائرات ، فيعود الى مدفعه ، فتعود الطائرات فيذهب هو ، مستغرقا بذلك ما مدته اربع عشرة غارة ، دون ان يتمكن الاعداء من تدمير المدفع .

واشار الى مشاركة الجميع في الحرب ، وان كلا" حاول ان يقدم نصيبه في المعركة ، وان اجهزة الاعلام التابعة للثورة كانت تعمل ليلا نهارا ..

وتحدث عن وفرة النشرات الاعلامية برغم صعوبة الوضع . فبالاضافة الى النشرات القديمة ، والاذاعات ، كان هنالك جريدة المعركة التي ضمت اكبر عدد من الكتاب العرب ، وكانت بحق جريدة الجبهة الثقافية المقاتلة . واشار الى ان العدد الاول صدر بعد اجتماع عقده الكتاب العرب في بيروت في ١٨ حزيران ، وكان هنالك جريدة (فلسطين الثورة) التي استمرت بكادرها الاساسي ، وجريدة العودة ، و"الهدف" التي تحولت الى نشرة يومية ، والرصيف والمتراس التي كان يصدرها قسم التوثيق بالاضافة الى "المقاومة الشعبية" "ونضال الشعب" .

وتحدث انه رغم الصعوبات تمكن مركز الابحاث من اصدار مجلة (شؤون فلسطينية) ووزعت مجانا ، بالاضافة الى نشرة رصد اذاعة وتلفزيون العدو والتي كان يصدرها ايضا مركز الابحاث .

وتحدث عن الصعوبات الكبيرة التي كانت تعترض الكتابة ، وايصال الكتابة وتوزيع المطبوعات .

شهادات من صحافة العدو

أطفال لبنان في مستشفى عربي بالقدس نموذج صارخ لهمجية العدوان الصهيوني

كتبت الصحيفة الصهيونية "حايا يوسف" مقالا لملحق صحيفة "عل همشمار" الصهيونية تكشف فيه عن المدى التدميرى الذى تميز به ضباط وجنود الارهابي مناحيم بيغن ووزير حربه ارائيل شارون خلال حربهم الاميركية العدوانية في لبنان .

فيما يلي نورد اهم فقرات هذا المقال :ـ

قبل ايام قمت بزيارة لمستشفى اطفال يقع بالقرب من مستشفى " شيبا " بالقدس وهناك التقيت بالمواطن العربي عمر حاطون وهو موظف في مستشفى الاطفال ـ قسم الاشعة ـ وقد بادرني المواطن العربي بالقول : انني على استعداد للتحدث معك شريطة ألاّ تقولي لي ، وماذا فعل المقاتلون الفلسطينيون بنا .

هذا وكنت التقيت بالمواطن العربي عمر في إحدى الغرف بالطابق الثاني من المستشفى المذكور ، وهو شاب طويل القامة ، اسود الشعر ، وعلمت منه ان في هذا الطابق عدة اطفال من جرحى الحرب في لبنان ، وهؤلاء ليسوا أطفالا ايسرائيليين وانما لبنانيون .

* مفاجأة " عمر "

اعتقدت للوهلة الاولى ، بان عمر قريب لاحد الاطفال الجرحى ، ذلك لانه كان يحمل في احضانه طفلا لبنانيا يبلغ من العمر سنة ونصفاً ـ والطفل هذا لن يستطيع السير بعد اليوم كبقية الاطفال .

فلقد كان بحضن امه التي كانت تسير في احد شوارع مدينة صيدا ، خلال الحرب والمعارك الطاحنة التي دارت في لبنان ، وفجأة سقطت قنبلة من طائرة اسرائيلية ادت الى مقتل الام ، وبتر الساق الصغيرة للطفل ، لقد بترت الساق من تحت الركبة .

وعندما وعدت عمر بانني لن اطرح عليه اية اسئلة ، اخذني معه الى احدى الغرف في الطابق الثاني في المستشفى وفيها وجدت ستة اطفال لبنانيين جرحى بين الاطفال كانت صبية لبنانية هناك لا يزيد عمرها عن الخمسة عشر عاما ، واسمها غزالة الحكيم ، وقد نادتني هذه الصبية فاقتربت منها وكانت تجلس فوق سرير في الطرف المقابل ، ونظرا لانني كنت احمل الطفل الصغير الذى بترت ساقه من تحت الركبة فقد اردت ان اتكئ على طرف السرير الا انني وجدت نفسي اسقط فوق سرير الصبية ، وفي المكان الذى كان يفترض ان تكون فيه ساقها ، غير انني وجدت نفسي الامس" الفرشة" ، تحسست بيدى فوق تلك" الفرشة" ، لعلي اجد ساقي" الفتاة لكن لا شيء ، فالفتاة لم يعد لها ساقان ابدا ، وقد امسكت بي الصبية غزالة بيديها وضحكت وهي تقول : الاطباء عندكم قصّروا لى جسمي ، وقد اصبحت دون ساقين ، هذا مافعلته بي حربكم التي اشعلتموها في بلدى لبنان .

وهناك ايضا شقيقها عبد الله البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما الذى بترت كلتا ساقيه ، ولن يستطيع عبد الله بعد اليوم السير بقدميه كبقية ابناء البشر .

كيف حدث ذلك ، يضيف المواطن العربي عمر، عندما هربت الاسرة من بيروت ، وبينما كانوا في طريقهم بالقرب من صيدا صعدت دبابة " اسرائيلية " فوق سيارتهم التي كانوا يستقلونها عمدا وقد ادى هذا العمل الاجرامي البشع الى مقتل الام وزوجها واربعة من ابنائها على الفور ، اما عبد الله وشقيقته غزالة ، فقد اصيبا بجروح خطيرة ادت الى بتر سيقانهما .

* ٣٠٠ مواطن يبحثون عن ملجأ في بلدة القاسمية .

الطفل حسين ابراهيم حمود البالغ من العمر ١٢ سنة ، وهو من سكان بلدة القاسمية قرب صور ، وخلال القصف الوحشي راح يبحث عن الملجأ المطلوب ، برفقة مايزيد عن ٣٠٠ مواطن ، وقد عثروا على الملجأ الا ان هذا الملجأ تعرض للقصف وقد دمر تماما ، ومعظم السكان المتواجدين في داخله قُتلوا ، ولم يبق على قيد الحياة سوى بضعة اشخاص بينهم الطفل حسين ، وحسين هذا بترت ساقه داخل الملجأ ، وجميع الجرحى كانت حالتهم الصحية سيئة جدا وجميعهم اصيبوا بشظايا من القنابل التي القيت على الملجأ .

المواطن عمر يتحدث الى الصحفية، كانت الشمس ، قد قاربت على المغيب حوالي الساعة السادسة مساء آنذاك قال لي المواطن عمر في هذا المستشفى يرقد كثير من الاطفال اللبنانيين ، ممن اصيبوا بجروح خطيرة ، فهناك ١١ طفلا في قسم مغلق داخل المستشفى ويحظر دخول الوزار او رجال الصحافة اليهم وجميعهم مصابون بحروق خطيرة وتشويه كما ان اطرافهم بترت هنا ، والبعض بترت في لبنان ، وكم كنت اريدك ان تزوري ذلك القسم المغلق للاطفال الجرحى وتشاهدى بام عينيك مافعلته حربكم المجنونة باطفال لبنان ، نتيجة استخدام جيش " اسرائيل " للاسلحة المحرمة دوليا .

أبو عمار: المعركة ماتزال.. تتمة

ان المعركة مستمرة .. فبالاضافة الى كل البدهيات المعروفة عن الكيان الصهيوني ، فان المعلومات التي اذاعتها اذاعة العدو امس افادت بان الوحدات العسكرية الصهيونية تستعد لعمليات عسكرية في الشتاء المقبل .

ومن بين ما ذكرته اذاعة العدو امس ان " جيش الدفاع الاسرائيلي " في لبنان بدأ بدورات تستهدف تعليم الجنود كيفية استخدام الاسلحة في الشتاء القادم .

كما أفادت بأن هنالك دورات اخرى تتعلق بكيفية تعبيد الطرق على نطاق واسع في القطاع الشرقي "حيث يتم نقل خمسمائة طن من الاسفلت من الجليل الاعلى الى لبنان " .

قمة فاس

ومن الغريب ان حكومة العدو ، وعلى الرغم من طبيعة قرارات قمة فاس حول مشروع السلام العربي بمافيها من رغبة في بناء الدولة الفلسطينية ، واشاعة السلام في المنطقة ، قد قررت ان نتائج القمة العربية عكست مظاهر العداء الرئيسي ازاء اسرائيل . كما ان مبادرة القمة لا تختلف اطلاقا عن المقررات السابقة والرامية الى الحاق الدمار الكامل والشامل بدولة اسرائيل (حسب بيان حكومة العدو الصادر امس الاول) .

من جهة اخرى افاد اول تعليق صحفي للعربية السورية بأن سورية لن تسحب قواتها من البقاع وتترك لبنان فريسة للاحتلال الصهيوني او لحكومة ديكتاتورية كالتي سيشكلها بشير الجميل .

فتوة لبنان

ظلت السياسة في لبنان فترة طويلة نوعا من الفولكلور المسلي ، ويكفي ان يراجع احدنا الصحف اللبنانية ، خلال الخمسينات والستينات حتى يحصل على متعة وسعادة كاملتين ، سواء من خلال رسوم الكاريكاتير التي تتندر بشخصيات الحكومات ، او من خلال قصص النواب فيما بينهم ، اما رئيس الجمهورية ، فكان دائما صاحب منصب وقور ، وكانت مساهمته الشعبية الوحيدة ، هي اعلان شعار يطلقه على حكمه ، فشعار بشارة الخوري ، مثلاً ، كان " لبنان قوي بضعفه " وشعار شارل الحلو " لبنان يا اخضر حلو " وشعار سليمان فرنجية " وطني دائما على حق " .. وكثيرا ما كانت هذه الشعارات تبقى ، بعد انتهاء مدة الرئاسة ، لتتجاور مع شعار الرئيس الجديد ، فظل ، مثلا ، شعار " لبنان قوي بضعفه " سائداً ليأخذ مداه الخطير في عهد الياس سركيس .. حيث ظل هذا الرئيس العجيب هو الصامت الاعظم في لبنان ، ولكن ليس على طريقة الأكثرية الصامتة ، وهي الصفة التي كان يطلقها فقراء لبنان على انفسهم ، انطلاقا من ان حكم الاثنين في المئة ، لا يسمع صوتهم ، فلهذا يفضلون الصمت .. اما سركيس فكان صمته خطيرا ، صمت الضعيف ، القوي بضعفه ، الذى يتمسكن حتى يتمكن .. وتمكن سركيس من الحكم لم يكن من خلال شخصه هو ، بل من خلال الطبقات الاستغلالية التي يمثلها ..

واذا كان سركيس احد وجهي عملة هذه الطبقات المستغلة ، فإن الشيخ الصغير هو الوجه الآخر ، وهكذا فمن الطبيعي ان يكون شعار الرئاسة القادمة ، المعينة من قبل العدو الصهيوني هو " لبنان قوي بقوته " .

وكالعادة نسارع الى التذكير ، بان كلمة لبنان بالمفهوم الانعزالي - تعني حكم الاثنين بالمئة مزاداً عليها التعصب الطائفي الفئوي ، يدل على ذلك تسمية الجبهة الانعزالية بالجبهة اللبنانية ، على اعتبار ان كل من هو خارجها من اللبنانيين ليس لبنانيا ، علماً انه لا يحق للانعزاليين غير النافذين او غير المنضوين تحت طائفة او فئة معينة ان يكونوا من هذه الجبهة ، فعلى سبيل المثال ، ظل العميلان كاظم الخليل ومحمود عمار خادمين مطيعين لكميل شمعون طيلة حياتهما السياسية ، ومع ذلك فلم يجر التفكير في اضافتهما الى الجبهة " اللبنانية " لا هما ولا مجيد ارسلان ..

اذن ، فهذا اللبنان الانعزالي ، حسب طبعة بشير الجميل الصهيونية ، قوي بقوته ، والقوة التي يدعو اليها بشير الجميل هي ، كما قلنا ، مستمدة من الضعف الذى كان يقوم عليه سركيس ، فكما كان هذا يعتمد على لبنان الذى يحتاج الى خدمات الجميع ليقدم بدوره خدمات متفاوتة الأهمية للجميع ، على ان تكون الخدمة الأساسية للعدو الامريكي .. فان لبنان الانعزالي المقترح يحتاج الى خدمات العدو الصهيوني ، ليتمكن من بناء جيش فئوي تعداده مئة وخمسون الف مقاتل . ولقد صرح بشير الجميل بهذا منذ الان .. اى قبل وصوله الى قصر بعبدا .. اما كيف سيؤمن هذا العدد الهائل ، فبرنامجه واضح : ضرب الحركة الوطنية اللبنانية ، وحل المليشات كلها (وهو يعتبر الجيش ميليشيا) وربطها جميعا بقوات الكتائب التي ستأخذ في عهده ، صفة الجيش النظامي .. اما التسليح والتدريب ، فسيكونان من مهمات قوات العدو الصهيوني ، تماما كما كانت الكتائب خلال السنوات الماضية .

والآن نستطيع ان نتخيل الدور الذى يقوم به نظام من هذا النوع .. فاذا كان قد ارتكب كل الجرائم التي ارتكبها عندما لم يكن شرعيا ، ولم يكن القوة الوحيدة ، ولم يكن حراً في اعلان ولائه للعدو الصهيوني ، كما هو الان ، فماذا سيفعل بعد ان يتاح له كل النفوذ ..

انه بالتاكيد ، سيكون احتياطيا لقوات العدو الصهيوني في حربها ضد العرب .. ومن يدري ، فقد يطمع - كما طمع السادات - في ان يكون له حظوة اكبر عند امريكا ، حظوة تجعله اساسيا بدل ان يكون احتياطيا ، وهنا يخطئ مرتين : المرة الاولى ان امريكا لا تعتمد عميلا بمستوى اعتمادها لقاعدتها في المنطقة : الكيان الصهيوني .. والمرة الثانية ان شعبنا العربي في لبنان ، وهو الشعب المقاتل المجرب كف منذ زمن طويل عن ان يكون اكثرية صامتة .. ولديه ما يقوله ويفعله .. والمعركة دائرة .. ولهذا الشعب شعاره ايضا وهو : قوة لبنان العربي في قوة شعبه ..

إعلان يومي تقليدي في صحف العدو منذ بدء الغزو

نقابة الهستدروت العامة تعزي العائلات التالية بسقوط ابنائها بحرب لبنان ...

١ » عائلة شفير بمقتل الرائد الطبيب موشيه ..
٢ » عائلة اهارون مزراحي بمقتل الابن ..
٣ » عائلة ايلانا فيلد بمقتل الابن نقيب الون ..
٤ » عائلة ابراهام شوسترمن بمقتل الابن ملازم اول نمرود ..
٥ » عائلة نيسيم زيتوني بمقتل الابن رقيب اول يوسي ..
٦ » عائلة شلومو منصور — بمقتل الابن نقيب دافيد ..
٧ » عائلة الدكتور شموئيل غونزلك — بمقتل الابن رائد يونتان ..
٨ » عائلة سارة بنيامين — بمقتل الابن ملازم امير ..
٩ » عائلة تسيبا روبنمن — بمقتل الابن ملازم اول زئيف ..
١٠ » عائلة سارة غولان — بمقتل الابن رقيب شاؤول
١١ » عائلة دافيد ساسون — بمقتل الابن ملازم اول يوسف ..
١٢ » عائلة دكتور شموئيل ايدلن — بمقتل الابن مقدم رونين
١٣ » عائلة يوئال لاشيم — بمقتل الابن ملازم ايال ..
١٤ » عائلة عاموس موكادي — بمقتل الابن رقيب اول عوز ..
١٥ » عائلة يهودا دافيد — بمقتل الابن رقيب نوعام
١٦ » عائلة شلومو كوهين — بمقتل الابن نقيب يوبال ..
١٧ » عائلة رفائيل الفريسي — بمقتل الابن عريف مئير ..
١٨ » عائلة دافيد بوغاب — بمقتل الابن رائد رامي ..
١٩ » عائلة حيبا حنان — بمقتل الابن نقيب يوسف دماتي
٢٠ » عائلة غيلا شيهم — بمقتل الابن رقيب رعنان ..
٢١ » عائلة دوف لنداو — بمقتل الابن ملازم اول مناحيم حوباب
٢٢ » عائلة ريبكا رودنتسكي — بمقتل الابن وكيل اسحق كوفال
٢٣ » عائلة موردخاي شابكر — بمقتل الابن رائد حاييم
٢٤ » عائلة يعقوب بردوغو — بمقتل الابن مقدم موشيه
٢٥ » عائلة بروريا زيلدر — بمقتل الابن نقيب اربيه
٢٦ » عائلة يهودا اليعزر — بمقتل الابن ملازم اول روني ..
٢٧ » عائلة استير سلولات — بمقتل الابن ملازم رافي
٢٨ » عائلة يوسف امزليغ — بمقتل الابن عريف نهواري ..
٢٩ » عائلة دوريت موكادي — بمقتل الابن ملازم اول عوز
٣٠ » عائلة استير ايسلر — بسقوط الاخ نقيب دانئيل مزراحي
٣١ » عائلة عينات وولتر — الاخ ملازم اول بوعز
٣٢ » عائلة الفريد حداد — بسقوط الاخ مقدم رفائيل
٣٣ » عائلة سارة نجار — بسقوط الاخ عقيد ركن يوحنان
٣٤ » عائلة ريبكا نرعاني — بسقوط الاخ نقيب يئير

ملحوظة : قائمة من مئات القوائم بالصحف العبرية .. للنشر في المجلة ..

المرابطون : القوات العربية شرعية والاحتلال مرفوض

نددت حركة الناصريين المستقلين " المرابطون " بورقة العمل التي قدمتها السلطة اللبنانية الى موئتمر القمة الاخير والتي تضمنت سحب القوات السورية والفلسطينية من لبنان ، جاء ذلك في بيان صدر عن اجتماع المجلس قيادة الحركة برئاسة الاخ ابراهيم قليلات ، وقال البيان : " ان مهمات الجيش الاساسية هي مواجهة الاحتلال الصهيوني وليس تحقيق انجازات سياسية على الارض لمصلحة فريق لبناني ضد فريق وطني يناضل ضد الاحتلال العسكرى الصهيوني والاحتواء الاميركي " .

وعن ورقة العمل المشار اليها قال البيان : " انها تلتقي ومواقف عربية كثيرة تطالب بانسحاب مهمات الدور العربي الشرعي لقوات الردع العربية من دون ملامسة الحقائق السلبية التي اكدها الاحتلال الصهيوني لنصف لبنان ، دون تمييز بين قوات عربية توجد بصفة شرعية وقوات تحتل الارض وتسيطر بالقوة على كل المقدرات " .

أثر الحرب على كيان العدو

مدير مستشفى هداسا : استقبل المستشفى ٤٨٤ قتيلاً و ٢٨٠٠ جريحاً (١١٣) أصبحوا مقعدين و (٥٠) اصيبوا بالعمى

الصحفي الصهيوني امنون كابليوك سبق له وان قام بعدة جولات داخل المستشفيات في الكيان الصهيوني ، قابل خلالها العشرات من الضباط والجنود الجرحى الذين يرقدون فيها .. كان ذلك في اواخر حزيران واوائل تموز الماضيين .

وفي اوائل آب قرر كابليوك اعادة الجولة على الرغم من القرار الذى اتخذه وزير حرب العدو بمنع اجراء مقابلات مع الضباط والجنود الجرحى ، وتمكن من دخول مستشفى " هداسا " وتحدث الى كبير الاطباء فيه والى بعض الضباط والجنود ، ومن بينهم العريف الان غودمان الذى هاجم المسجد الاقصى في القدس المحتلة باطلاق النار بغزارة على المصلين ، مما تسبب في استشهاد مواطن فلسطيني وجرح آخر ، وقد قيل عنه انه معتوه ، وقد وضع في السجن ، لكن شارون وايتان اطلقا سراحه منذ بداية الغزو وارسلاه الى لبنان ، ليشفي غليله من الدم الفلسطيني ، ولم يعرف ماذا كان في انتظاره .

يقول الان " كنت سافضل البقاء داخل السجن على ان اصاب بكل هذه الجروح " ويتساءل عن مصير الكيان الصهيوني فيما لو كان سكان الاراضي المحتلة مسلحين كفلسطيني لبنان وفيما لو كان لدى الفلسطينيين في الخارج طائرات واسلحة حديثة " كيف سيبدو حالنا حينئذ " هكذا يسأل غودمان نفسه .

ومن الملفت للنظر في تحقيق آمنون كابليوك هو هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى الذى تلقاه مستشفى هداسا وحده (علما انه واحد من ستة عشر مستشفى هيأت لاستقبال جرحى الحرب في الكيان الصهيوني) يقول كابليوك ان هذا المستشفى تلقى (٤٨٤) قتيلا و " ٢٨٠٠ " جريحا حتى اوائل آب . وبين هوءلاء اكثر من خمسمائة ضابط ، ويقول كابليوك انه يوجد في المستشفى (١١٣) اصبحوا مقعدين و " ٥٠ " اصيبوا بالعمى وغير ذلك من التفاصيل ..

ويجرى كابليوك ايضا لقاءا هاما مع الجنرال تيون شرايدر الذى كان يقود بعض القوات الغازية جنوب شرق مطار بيروت ، وقد اصيب بجراح خطيرة في منطقة حي السلم ويعترف هذا الجنرال بضراوة القتال والصمود الرائع للمدافعين عن بيروت وتخاذل القوات الغازية واحباط محاولاتها لاقتحام المدينة ، على الرغم من ال ٢٢٠ الف قذيفة زنة ٥٠٠ - ١٠٠٠ رطل التي سقطت فوق المدينة يوم ٨٢/٨/١ (حسب اعترافه) بعد ان صدرت الاوامر من شارون باحتلال بيروت وتطهيرها من الفلسطينيين .

(صدى المعركة) ستبدأ بنشر هذه اللقاءات لقرائها الاعزاء اعتبارا من اليوم وهي تحرص على ان تنقل الترجمة الحرفية لما اوردته صحيفة " هآرتس " الصهيونية " التي نشرت تلك اللقاءات " .

محاولة لدخول المستشفى

مرة اخرى يحاول رجال حرس الحدود والشرطة العسكرية المدججين بالسلاح والذين يرابطون عند مداخل المستشفيات التي يرقد فيها ضباط وجنود الجيش الجرحى يحاولون منعي من الدخول وكان ذلك في مدخل مستشفى هداسا في مدينة القدس - انا لست ادرى لماذا يحاولون منع المرء من دخول هذه المستشفيات .. الا يعلمون بان هناك الاف الجنود الذين يرقدون فيها بحاجة ماسة لمن يزورهم ويتحدث اليهم ويجالسهم .. الا يعلمون ايضا بان هوءلاء الجنود انفسهم مستاؤون جدا ويمرون بفراغ صعب بعد عزلهم عن المجتمع على اثر القتال المجنون الذى دار هناك فوق ارض لبنان .

لقد اضيت ما يزيد على الساعة اخوض الجدل الحاد مع رجال حرس الحدود والشرطة العسكرية عند مداخل مستشفى هداسا في القدس حتى يأذنوا لي بالدخول وانا لا اعتقد بان رجل الصحافة محظور عليه الدخول الى هذا المستشفى .. محظور محظور .. لماذا اهو معسكر للجيش ام انه مفاعل ديمونة .. ولماذا يريدون ان يحظروا علينا الدخول الى هذا المستشفى وغيره

البقية على الصفحة (٢) ع٣

من تغريبة بني فلسطين

وليد سيف

ياعالَمُ .. ياعالَمُ ... ياعالَمُ .. ياعالَمُ
ياسُودُ .. ويابيضُ ... وياصُفرُ .. وياحُمرُ
ويازرقُ ..
وياضوءُ وياظِلّ

ياساداتُ وياخُدّامُ ، وياكُبراءُ وياتعساءُ
ويااُجزاءُ وياكُلّ
اسمي زيدٌ .. زيد
وابي يدعى ياسينْ .. ياسينْ
وانا رجل ريفيٌّ مقهورْ
من ارض فلسطينَ .. فلسطينَ .. فلسطينْ
أنظرْ ياعالَمُ كفيكَ ونعْليْكَ
تجِدْ مِزقاً من لحمي لاتنحلّ
نهر التاريخ الأبديُّ يتابع ظِلّي
والموتُ يراودني ثم يملّ
وطني يكبرُ في جسدي والاعداء يقلّونَ ..

وكل زنازين الليل تقِلّ
وانا لستُ أقِلّ
قمري يطلع من صدرِ شهيدٍ ..
تسكن فيه الجولان وسيناء واعشاب فلسطين ..
ومن وجع الناس .. وأسمال الأبطالِ ..
وصدرٍ عربيٍّ ينخر فيه السلّ
من طفلٍ تتجمع في عينيه الانهار وتنهلّ
ياعالَمُ كم يكفيك من البارودِ ..
لكي يتقشر عنك المَوتُ ويطلع منك الفُلّ !!!
ورأيتُ شبابيكَ الكون تضيءُ ..
رأيتُ غزالاتِ الصحراءِ المذعورة تجفلُ ..
ثم تطلّ
والقمر المهجور على الشرفات يطلّ
الصمت .. تأهّبْ ياعالَمُ .. اني آتٍ ..
مطراً ، شجراً ، قدَراً ليس يَضِلُّ .. وليس يُضَلّ

* * *

تتسربُ رائحة الموت اللاذعة الوحشية
من تحت ركام الجثث البشريةْ
من قلب شقوق الجدران الطينيةْ
تعبر في دائرة الطبشور اللبنانيةْ
تتقدم خمس خناجر نحو الصدر المشرعِ
للريح الغربيةْ
وشْماً تتعرج فيه خطوط دمويّةْ ..
ياعبد الله بن صفيّةْ
لم يمهلك لكي تترك في الارض وصيّةْ
غير خيوط الدمّ القانية الممتدة من برّ الشام
الى لبنان
الآنَ ! اذا جاء اليك الشرطيّانْ
قل لهما انك تترك لأخيك الاصغرْ
- آخر عائلة ابي عبد الله -
عظامَ يديك لكي يصنع منها شِبْريّةْ .